تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة لقمان – الآيتين : 20 – 21

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدىً وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

( لقمان : 20 – 21 )
شرح الكلمات:
ألم تروا : أي ألم تعلموا أيها الناس.
سخر لكم ما في السموات : أي من شمس وقمر وكواكب ورياح وأمطار لمنافعكم.
وما في الأرض : أي من أشجار وأنهار وجبال وبحار وغيرها.
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة : أي أوسع وأتم عليكم نعمه ظاهرة وهي الصحة وكمال الخلق تسوية الأعضاء.
وباطنة : أي المعرفة والعقل.
من يجادل في الله : أي يخاصم في توحيد الله منكراً له مكذباً به.
بغير علم : أي بدون علم عنده من وحي ولا هو مستفاد من دليل عقلي.
ولا هدى ولا كتاب منير : أي سنة من سنن الرسل، ولا كتاب إلهي منير واضح بيّن.

أو لو كان الشيطان : أي أيتبعونهم ولو كان الشيطان يدعو آباءهم إلى موجب عذاب السعير من الشرك والمعاصي.